

المحاضرة (14) بناء فريق العمل

- العمل الجماعي في الإسلام:-

- ان من اسس نجاح العمل الجماعي ان يحب كل فرد لغيره في المجموعة ما يحب لنفسه وان يكره له ما يكره لنفسه.
- قال صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) متفق عليه.
- ان العمل الجماعي ثمرته ونتاجه اكبر من ثمرة العمل الفردي .
- ان الاسلام يرفع حقوق المجتمع ويدعو للتكافل الاجتماعي والعمل الجماعي نحو خدمة المجتمع فقال صلى الله عليه وسلم (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

- **قوانين العمل الجماعي :-** ان القيادي الناجح هو الذي يجمع اعضاء فريق العمل تحت مجموعة واحدة تعمل متماسكة ومتعاونة نحو تحقيق الاهداف بكفاءة وفعالية .

(1) قانون التميز في الهمية او المعنى :-

- "واحد هو رقم اصغر من ان يحقق شئى عظيم او متميز"
- ان الاعتقاد بأن فردا واحدا يستطيع ان يعمل اشياء عظيمة هو اعتقاد خاطئ فلا يوجد شخص بمفرده يقوم بعمل مجموعة من الاشخاص

- مميزات العمل الجماعي :-

- * العمل الجماعي يعني مزيدا من الموارد والطاقة والافكار .
- * الجماعة تقدم بدائل اكثر للوصول للهدف .
- * الجماعة تزيد من القدرات وبالتالي تقلل من نقاط الضعف .

- اسباب لجوء البعض للعمل الفردي :-

- * حب الذات او الاتانية
- * عدم الشعور بالامان
- * السذاجة من حيث تصديقه انه يمكنه النجاح منفردا

(2) قانون الصورة الكبيرة :-

- "الهدف اهم من غايات الفرد" وهنا يجب على كل الافراد في المنظمة ان يركزوا على ان هدف المنظمة هو اكبر من مصالحهم الفردية حيث انه عندما يركز الافراد على تحقيق الاهداف الفردية فانهم سيفقدون رؤية الصورة الكبيرة للهدف الاساسي .

- ان الاشخاص المتميزون في بناء وادارة فريق العمل الجماعي يدركون ان لكل فرد في المجموعة دور في نجاحها وان كان دورا صغيرا.

- ان القادة يدركون تلك الادوار ومن ثم يوزعون المهام والمسؤوليات حسب قدرات ومهارات وادوار كل فرد في المجموعة من اجل بناء عمل جماعي متناسق ومتكامل .

(قانون التلاؤم) الملائمة :- "لكل عضو مكان او دور يقدم فيه عطاء افضل"

- لنجاح العمل الجماعي يجب على القباذي حسن اختيار الافراد ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهذا قد لا يتوفر بشكل كبير ولكن يظل على القائد ان يحسن بقدر الامكان وضع الافراد في الاماكن التي يمكن ان ينتجوا فيها بشكل افضل من غيرها وفق قدراتهم ومؤهلاتهم وحماسهم ودوافعهم للعمل .

- ان وضع الافراد في الاماكن المناسبة او الغير مناسبة يمكن ان يكون على اسس مختلفة ويمكن ان ينتج عن ذلك مايلي:-

- الشخص الخطأ في المكان الخطأ = انعكسات سلبية (ارتداد).

- الشخص الخطأ في المكان الجيد = احباط (تثبيط المهام)

- الشخص المناسب في المكان الخطأ = تشويش او خلط .

- الشخص المناسب في المكان المناسب = تقدم ونجاح .

-الشخص المناسب في الاماكن المناسبة =مضاعة الاداء .

وهنا يجب على القائد ان يكون على علم بما يلي:-

*ان يكون ملما بقدرات وكفاءات ومهارات اعضاء فريق العمل لديه .

*المعرفة الجيدة بنشاط المنظمة .

*ان يكون ملما بأكثر الافراد فعالية وتأثير وقيادية وخبرة وانضباط في العمل عن غيرهم .

(4) قانون قمة جبل افرست:- "كلما ازدادت التحديات ازدادت الحاجة الى العمل الجماعي "

-ويقصد بذلك انه كلما كانت الطموحات عالية (الاهداف التنظيمية)كلما صعب تحقيقها وتطلب مزيد من الجهد واحتاجت الى فرق عمل متخصصة ومتعاونة ومكاملة لبعضها .

(5)قانون ترابط حلقات السلسلة :- "ان قوة الفريق هي في قوة ترابط حلقاته واضعف حلقة فيه اضعف رابط"

-على القيادي التعرف ليس فقط على اعضاء فريقه ولكن ايضا نقاط الضعف في هذا الفريق وخاصة اذ كانت مجموعة العمل تتمثل في عدة فرق فليس كل فرد في فريق العمل راغب في المشاركة او هناك من لا يستطيع المشاركة لضعف قدراته او هناك من له اهداف شخصية تنغى على اهداف المنظمة.

(6)قانون المبادرة بالفوز ثم الاخرين يواصلون تكملة العمل :- "أي ان هنالك في كل مجموعة عمل اعضاء

يأخذون الفريق الى النجاح فهم يبادرون بالأخذ بالأسباب وتقديم سبل النجاح ثم يتبعهم الاخرين لمواصلة المسيرة"

-سمات الأشخاص؟ أصحاب المبادرات :-

*اصحاب لديهم حدس قوي وبداهة وفهم ويدركون مالا يدركه الكثير من زملائهم

*لديهم قدرة عالية على الاتصال الفعال * اصحاب مبادرات *مستوى ذكائهم عالي وطاقاتهم عالية

*لديهم الرغبة في تحمل المسؤولية *اصحاب ابتكارات جديدة *مؤثرون على الاخرين

(7)قانون البوصلة :- "الرؤية القوية تعطي اعضاء الفريق الاتجاه السليم والثقة"

فقد يتكون فريق العمل من اعضاء كثر وذوي قدرات ولكن في نفس الوقت لا يصل فريق لأهداف كبيرة وذلك لان الفريق يحتاج الى الرؤية والتي تؤدي الى تركيز الجهود والانتباه

(8)قانون التفاحة المعطوبة :- "التفاحة المعطوبة في صندوق مليئ بالتفاح الجيد تفسد باقي التفاح والسلوك

السيئ سيؤدي حتما للفشل" وهنا نجد ان :-

*الذكاء والمهارة لا يوديان بالضرورة الى النجاح مالم يرتبطا بالسلوك الجيد .

*المهارة والذكاء لا ينتقلان من عضو الفريق الى عضو اخر ولكن السلوك السيئ ينتقل ويؤثر في سلوكيات الاخرين.

*السلوك السيئ ينتقل للاخرين بسرعة اكبر من السلوك الحسن .

*السلوك السيئ في العدة منبعه الانانية والغرور .

*السلوك السيئ يجب عزله ان صعب تصحيحه .

(9)قانون الاعتمادية :- "يجب أنت يتمكن اعضاء فريق العمل الواحد من الاعتماد على بعضهم على بعض خاصة

عند اللزوم"

-حيث يجب ان يتعاون افراد الفريق الواحد ويعتمدون على بعضهم لتحقيق افضل نتائج .

(10) قانون السعر(سعر البطاقة الشرائية) :- "الفريق يفشل في الوصول الى طاقاته الكبرى عندما يفشل في دفع

السعر المطلوب لذلك"

وهذا يعني انه اذ فشل فريق العمل في الوصول لأقصى امكانيته وطاقاته الكامنة فيه فذلك مرده الى انه لم تتوفر

له الموارد اللازمة أي لم يتم الاتفاق الكافي لتوفير الموارد اللازمة لعمل المنظمة وأعضاء الفريق